الأربعاء 2015-04-01 العدد 14317
6

إطلاق المؤتمر العلمي الدولي الـ٢١

أطلقت الجمعية اللبنانية لتقدّم العلوم وجامعة القديس يوسف بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث، خلال مؤتمر صحفي عُقِدَ في حرم الابتكار والرياضة في اليسوعية، المؤتمر العلمي الدولي الواحد والعشرون: آفاق ٢٠٢٠، الذي يمتد من ١٥ الى ١٧ نيسان ٢٠١٥. وألقى البروفسور دكاش كلمة خلال المؤتمر أشار فيها الى «أهمية المؤتمر في جمعه غالبية الجامعات اللبنانية وفي تحفيزه على البحث العلمي الذي يطور نوعية التعليم الجامعي وينميه».

من جهتها، أعلنت البروفسورة سركيس عن الميادين التي يعالجها المؤتمر فهي العلوم البيولوجية والطبية والصيدلية والصحية، الكيمياء والفيزياء النظرية والتطبيقية، البيئة وسلامة الغذاء والزراعة، الرياضيات والمعلوماتية، العلوم الاجتماعية والإنسانية، العلوم الاقتصادية والإدارة، العلوم التربوية، علم وتكنولوجيا الضوء. وقدمت للمؤتمر ٥٧٠ ورقة بحثية تم اختيار ٤٩٧ ورقة منها للعرض. هذه الأوراق هي عبارة عن أبحاث جديدة لم تنشر من قبل.

أما البروفسور نعيم عويني، فشدّد على أن «أهمية المؤتمر في دورته هذه السنة، تكمن في مشاركة ١٠ وزارات لبنانية إضافة الى الوكالة الفرنكوفونية الجامعية والمعهد الفرنسي في لبنان والأونيسكو ومنظمات وجمعيات ونقابات لبنانية تعنى بالبحث العلمي». وتوقف الدكتور معين حمزة في كلمته «على عدم جواز بقاء القطاع البحثي من مهمات القطاع العام فقط، إذ أن المحاور البحثية التي يعمل عليها تجد اهتماما لدى المؤسسات الخاصة المختلفة. أما عن التحديات التي تواجه البحث العلمي فأعتبرها مادية وهذا يتطلب تضافر الإمكانات وتعاون الجامعات».

أما مدير عام التعليم العالي البروفسور أحمد الجمال فنوّه بالدقة والتقنية في مراجعة الأوراق البحثية، وأشار الى أن «التخلي عن البحث العلمي هو تخل عن الهدف الأساسي للأستاذ الجامعي». وفي ردّه على سؤال عن ميزانية البحث العلمي لكل جامعة والتي حددها قانون التعليم العالي الجديد، قال الجمال بأن الـ ٥٪ المحددة هي الحد الأدنى الواجب على الجامعة أن تستثمره».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"